

فقدى أفلا يرون أنهم يرجعهم قولاً ولا يهلك  
لهم صراً ولا نجواً ولقد قال لهم هرون من قبل  
بأنهم إنما خلقوا لله وإن رجعوا فأنصرفوا  
أطيعوا أمري قالوا لن يرجع عليه حاله فخرج  
يرجع إلينا موسى قال باهرون فما منعك إذ  
دأبتهم صلوا إلا أني كنت أنصت أرى قال  
بديعاً لا تأخذ بالحقى ولو لم يأتى إن كنت  
إن تقول فربك بين يدي بل ولم يربك وقت  
قال فما خطبك يا سائر قال كنت بالحق  
بصراً به فقبضت قبضة من أمر الرسول فبذرت  
وكذلك سؤايت لي نفسي قال فاذهبت فأرسلت  
فيهم فأن قول لا بأس وأرسلت موعداً  
مخلفاً وانظر إلى الهدى الذي طلق عليه فأكد  
لكني والله لم نسفحه في الله سبحانه إنما الهدى  
الله الذي لا اله الا هو وسبح كل شيء لله  
تفصرت عنك من انبياء ما قد سبق وقد انبأ الذين  
لقد نادواهم من غير عنده فانه جعل يوم القيمة ورأى

خالدين فيه وساء لهم يوم القيمة جهنم  
بفتح في الصور وحشرهم من يومئذ رزقاً  
مخافون منهم ان يفتكوا الا عثر على  
يقولون اذ يقول ان الله طرفة ان لا يفتكوا  
ولما اوتوا من على الجبال فقل بئسها رزقاً  
بئس رزقاً فاما حصفصاً لا يرى فيها عرجاً ولا  
أنتهلاً برشد بئسها الرزق لا يوحى له  
أه صوتك الرزق فلا تسمع إلا هماً يومئذ  
لا تنفع الشفاعة الا من اراد له الرزق رزقاً  
له يومئذ يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون  
به على الله وعسى الرزق الذي ألقوا عليه  
جمل ظلمة ومن جعل من المشركين وهو مؤمن  
فلا يخاف ظلمة ولا يمشى وقد انزلناه وإنا  
عزيبنا وصرفنا قلوبهم عن الهدى يعلمهم به يومئذ  
يحدث لهم ذلك فتعالى الله الملك الحق لا يعجز  
بالقرآن من قبل ان يفضلك وجهه وقيل ردت  
ردي جملهم ولقد عهدنا إلى آدم من قبل نزلنا